

Articles in Press

The Role of Orthographic Distinctive Marks in Acquiring Reading and Writing Skills: An Acoustic Study

Murad Rafik Albayyari, Hussam Mohamad Azmi Alaffouri, Abdullah Mahmood Ahmad Ibrahim

PII: 1403.2023

DOI: <https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1403.2023>

Reference: JJOAS-H 1403.2023



To appear in: Jordan Journal of Applied Science-Humanities Science Series

Received Date: 29 Aug 2023

Revised Date: 02 Oct 2023

Accepted Date: 10 Oct 2023

Please cite this article as: Albayyari, M. R. & Alaffouri, H. M. A. & Ibrahim, A. M. (in press). The Role of Orthographic Distinctive Marks in Acquiring Reading and Writing Skills: An Acoustic Study. *Jordan Journal of Applied Science – Humanities Science Series*. <https://doi.org/10.35192/jjoas-h.1403.2023>

This is a PDF of an article that has undergone enhancements after acceptance, such as the addition of a cover page and metadata, and formatting for readability. This version will undergo additional copyediting, typesetting and review before it is published in its final form. As such, this version is no longer the Accepted Manuscript, but it is not yet the definitive Version of Record; we are providing this early version to give early visibility of the article.

Please also note that, during the production process, errors may be discovered which could affect the content, and all legal disclaimers that apply to the journal pertain.



The Role of Orthographic Distinctive Marks in Acquiring Reading and Writing Skills: An Acoustic Study

أثر العلامة الفارقة في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة "دراسة صوتية"

Murad Rafik Albayyari^{1*}, Hussam Mohamad Azmi Alaffouri², Abdullah Mahmood Ahmad Ibrahim¹

¹The University of Jordan, Amman, Jordan.

²Al-Isra University, Minnesota, United States.

muradbayarri@yahoo.com*

Abstract

Mastering orthographic distinctive marks in Arabic—such as diacritics, hamza positions, dotting, and silent letters—plays a crucial role in the accurate acquisition of reading and writing skills. Misplacing or omitting these features can alter or distort the intended meaning, which directly affects learners' decoding, pronunciation, and written production. This study investigates how awareness of these orthographic features and their corresponding syllabic structures contributes to learners' mastery of Arabic literacy skills. Specifically, the research examines: (1) the syllabic formation of selected words, (2) the relationship between letter shape and phonetic realization, (3) contrasts between similar letter forms and their different pronunciations, (4) the status of silent consonants, and (5) the effect of letters that are written but not pronounced, or pronounced but not written, including short and long vowels and additional weak letters. Using an experimental descriptive approach and qualitative acoustic analysis of carefully chosen word models, the study explores the interplay between written form, sound pattern, and meaning as processed by learners. The findings indicate that explicit instruction in the visual and phonological patterns of Arabic orthography enhances learners' ability to decode accurately, construct correct utterances, and avoid common linguistic and stylistic errors. This, in turn, supports the development of reading fluency, writing accuracy, and broader linguistic competence, particularly in the context of learning Arabic as a second or additional language. The study offers pedagogical implications for curriculum design, literacy instruction, and materials development in Arabic language education.

Keywords: Applied Linguistics, Writing Acquisition, Literacy Development, Syllable Structure.

الملخص

إنَّ معرفة العلامة الفارقة في الرسم الكتابي والتراكيب المقطعية للكلمات له أثر إيجابي في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة، سواء أكانت في ضبط حركات الكلمة، أم زيادة حرف أو حذفه، أم إهمال نقطة أو زيادتها، أم عدم دقة رسم الهمزة سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، كل ذلك يُغيّر المعنى أو يفسده؛ لذا فإن الناظر في العلامة الفارقة، سيجدها تتحكم في عملية ضبط رسم الكلمة ونطقها، لذا يدرس هذا البحث: التكوين المَقْطَعي للكلمة وتيسير رسم الحرف ونطقه والفروق بين تشابه رسم الحرف ونطقه والصائت قسيم الصامت وتشكيل رسم الحرف في الكلمات. والهدف من هذه المباحثة الوصول إلى تقانات تعليمية جديدة من أجل استخدامها، لمعرفة المقاطع النطقية للغة العربية، بالنظر إلى العلامة الفارقة في رسم شكل الحروف وتعدد صورها وفق موقعها في الكلمة، مما له أثر في جودة النطق وحسن الأداء، وكذلك بالنظر في الحروف التي تُكتب ولا تلفظ، والتي تلفظ ولا

تُكتب، أو رسم حركاتها القصيرة والطويلة بناءً وإعراباً، أو ما يضاف إلى رسم الكلمة من حروف الزيادة والتضعيف؛ لإظهار المعنى المراد من رسم الكلمة ونطقها. قد لا يعبر الشكل الكتابي للكلمة أو نطقها عن معناها. ولكن هذا ما اتفق عليه أهل اللغة الواحدة؛ وبعيداً عن مفهوم من يعتبرون أن الشكل الكتابي اعتباطي، وأنه لا علاقة له بالمعنى إلا بالافتراض، وأن المعنى مفروض على كل شكل مكتوب دون أي صلة بينهما، ولكن هذا الأمر يتعلق بالحدس اللغوي عند أصحابها. وتنتهج هذه الدراسة من أجل تحقيق أهدافها المنهج الوصفي التحليلي، في دراسة نماذج كلمات مختارة؛ تُعنى بشكل الكلمة ومضمونها، ولفظها ومعناها، ومن ثم مناقشة النتائج والتعليق عليها. ومن هذه النتائج: أن معرفة صور رسم المفردات الإملائية؛ تؤدي إلى صياغة عبارة صحيحة، ومن ثم تتعلق الصور بمنظومة المتعلم؛ فيقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية والأسلوبية الشائعة، وقواعد الأنماط الكتابية المتعددة بشكل واع، فتؤدي هذه الدربة إلى تكوين الخبرة اللغوية والمعرفية، من قراءة ومحادثة وكتابة وصياغة للغة المكتسبة الثانية.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات التطبيقية، اكتساب الكتابة، تنمية المهارات القرائية والكتابية، بنية المقطع الصوتي.

المقدمة

نلاحظ في كثير من اللغات علامات فارقة في نطق الكلمة وكتابتها، إذ نجد علامة مميزة في نطق صوت لغوي في كلمة ما، أو كتابة حرف منفرد أو مجتمع مع حروف أخرى في كلمة معينة، فيكون في هذه الكلمة أو تلك تفاوت، واختلاف طفيف، أو فارق كبير فيه بعد شاسع، ومسافة فاصلة.

وبهذا نجد أن الكلمة تتكون من مقاطع نطقية مؤلفة من وحدات صوتية صغيرة؛ أي صوامت وحركات وأنصاف حركات أو أنصاف صوامت؛ فتتميز في مجموعها عن أختها بشكل ومضمون معين، ولفظ ومعنى ما؛ لذلك "يمثل الوعي بعلم الأصوات ضرورة لصحة المنطوق، فدقة توصيل الكلمات المنطوقة رهن بسلامة الحروف، ولا يسلم الحرف إلا إن خرج من مخرجه الطبيعي، وإلا اختلطت الأصوات، فتزاحمت الحروف، فتشابكت الكلمات، فالتبست المعاني والأفكار والمشاعر". (عباس، ٢٠٠٨).

وكذلك فإن "الكتابة الصحيحة شرط لتأدية المعنى بصورة سليمة لا لبس فيه ولا غموض، فزيادة حرف أو نقصانه، وإهمال نقطة أو زيادتها، وإسقاط علامة ترقيم أو نقلها من مكانها تأخيراً أو تقديمًا، أو استبدالها بأخرى، وعدم الدقة في رسم الهمزة سواء في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، كل ذلك يلبس المعنى أو يغيره أو يفسده". (عباس، ٢٠٠٨).

التكوين المَقْطَعي للكلمة

عندما نطق أي كلمة أثناء التهجئة فإننا غالباً ما نجزئها إلى مقاطع؛ لأن كل لغة تتكون "من وحدات صوتية صغيرة، مكونة من حركات وصوامت تنتظم فيما بينها لتؤلف وحدات كبرى، والأصوات البسيطة المفردة؛ هي الوحدة الدنيا في بناء اللغة، والوحدة التي تلي الأصوات البسيطة هي المقطع؛ وهي من أهم الوحدات اللغوية" (الشايب، ٢٠٠٤)، والمَقْطَع: (syllable) هو الجزء من الكلمة الذي يحتوي على مجموعة من الفونيمات. (النادي، ١٩٩٥). سواء أكان الذي يتكون من صوت صامت تتلوه حركة قصيرة، أم من صوت صامت تتلوه حركة طويلة أو صامت تتلوه حركة قصيرة يتبعها صامت مغلق، و"المَقْطَع في رأي سوسير، مجموعة من الأصوات يوجد الصوت الأكثر انفتاحاً منها في الوسط محاطاً من الجانبين، أو من جانب واحد بأصوات ذات انفتاح متناقص"، (مبارك، ١٩٨٧)، وهو أصغر وحدة في تركيب الكلمة. (عمر، ١٩٩١). وهو الوحدة الصوتية اللغوية التي تتألف منها الكلمة، وهو إما مفتوح، وإما مغلق، فالمفتوح يتركب من حرف محرّك حركة قصيرة أو طويلة، فالفعل (كَتَبَ) مركّب من ثلاثة مقاطع قصيرة مفتوحة (ك+ت+ب= ص ح+ص ح)، و(قال) مركّب من مَقْطَعين صوتيين مفتوحين (قال= ص ح+ص ح)، والمغلق يتكون من حرف متحرّك وحرف ساكن، مثل: (بَل= ص ح ص، قَدْ= ص ح ص).

إنّ عمليات بنية المقطع تحاكي التوزيع العلائقي للصوامت والمصوتات ضمن الكلمة، (سانفورد، ٢٠٠٥)، إذ يدخل الصوت "بوصفه (حرفاً) في بناء له معنى صرفي، كأن يكون حرفاً من حروف الأصل أو الزيادة"، (قدّور، ٢٠١٧)، فحروف الزيادة: عشرة أحرف: الألف، والياء، والواو، والهمزة، والتاء، والنون، والسين، والهاء، واللام، والميم، ويجمعها قولنا: (سألتمونيها). "ولا بدّ من الإقرار بأنّ الدرس الصوتي كان لدى القدامى شديد الارتباط بالسياق التركيبي لأسباب منها؛ ارتباط كلام العرب بالقرآن الكريم والشعر، وقد أفضى هذا إلى ارتباط التحليل اللغوي بعلم القروض، وظهور مفهوم المتحرك والساكن لدى اللغويين، وارتباط علم التجويد بالأداء الشفهي السياقي للقرآن الكريم". (قدّور، ٢٠١٧).

"فالمقطع، إذًا، هو نوع بسيط من الأصوات التركيبية في السلسلة الكلامية، فهو وحدة صوتية أكبر من الفونيم (Phonème)، ويأتي بعده من حيث البعد الزمني (في النطق)، والبعد المكاني (في الكتابة). ويتكون المقطع من (نواة مقطعية) // syllable nucleus / noyau syllabique، تكون عادة مؤلفة من صائت- مصحوبة بصامت واحد أو أكثر..، أو غير مصحوبة..". (نور الدين، ١٩٩٢)

الناظر في المقاطع الصوتية في العربية الفصحى، وتشكلها في الكلمة؛ يجد أنها مكونة من عناصر موصولة بعضها ببعض، ولها علاقة وثيقة بمواقع الأصوات الصامتة، والحركات الصائتة في الكلمة والسياق المنطوق الذي يؤدي معنى مقصودًا، أو يتلاقى بالمقطع المنبور في الكلمة والسياق أو بالتنغيم؛ لذا ينظر كمال بشر إلى وجود النبر (انظر: أنيس، ١٩٩٠) على مستوى الكلمة في اللغة العربية، أن له قوانين ثابتة مطردة، لا تحتمل أي تنوع في درجاته أو مواقعها، حسب مكونات الكلمة وتتابع مقاطعها. (بشر، ٢٠٠٠). (انظر: أنيس، ١٩٩٠، وبشر، ٢٠٠٠)

فعلًا أكثر الناس يُعلمون ويتعلمون القراءة، بطرقها الثلاث؛ (التركيبية)، أو (التحليلية)، أو (التركيبية التحليلية) معًا؛ فالطريقة الجزئية (التركيبية): تعدّ واحدة من أقدم الطرائق لتعليم القراءة، وقوامها البدء في تعليم الحرف، ثم التدرج إلى المقاطع، ثم الكلمات فالجمل. والطريقة التحليلية (الكلية): تغاير في طبيعتها أسلوب الطريقة الجزئية؛ إذ يعتمد أسلوبها في تعليم المبتدئ على البدء بالكلمة أو الجملة، ثم الانتقال بعد ذلك إلى المقطع فالحرف. أما الطريقة المزدوجة (التوفيقية): فتسمى أحيانًا بالطريقة (التركيبية التحليلية)، إذ تتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية دون عيوبها، فهي تجمع بين التركيب والتحليل؛ ولذلك تعدّ أفضل طرائق تعليم القراءة للمبتدئين. (انظر: السعدي، وآخرين، ١٩٩٢).

لذا فإنّ المتعلم بحاجة لإغناء وتذكير ببعض المهارات والقواعد، التي تعينه على القراءة والمحادثة والكتابة في صورة لغوية تعبيرية سليمة، بعد مزاحمة اللهجات العامية للغة الفصحى في كل مرافق الحياة، سواء أكانت عبر التواصل المباشر، أم مواقع التواصل الافتراضي المختلفة، مثل بعض الجوانب الخطية التي قد تُشكّل على كثير من المتعلمين للغة الأم، أو الثانية؛ ك(همزة القطع والوصل، والألف اللينة، والتاء المفتوحة والمربوطة، ولام المعرفة، والتنوين، والفصل والوصل، وزيادة بعض الحروف وحذفها)، فمن شأنها أن ترسخ المعلومة والقاعدة في ذهن المتعلم، من أجل اكتساب مهارتي القراءة والكتابة؛ لذا فيتعلمون التقليد والمحاكاة، (قراءة ومحادثة وكتابة وصياغة)، لذا يحتاج من أراد تعلم العربية، وتعليمها، سواء للناطقين بها أو بغيرها؛ إلى نموذج لمحاكاة رسم كلمات اللغة ونطقها عبر المتشابه والمختلف، ك(الشكل والمضمون)، و(اللفظ والمعنى)، فتتعلق اللغة الصحيحة التي لا غنى للمتعلّم عنها، مع معرفة فروق الرسم الكتابي والتراكيب المقطعية للكلمات في اكتساب مهارة القراءة، بكل أساليبها؛ (قراءة ومحادثة وكتابة وصياغة)؛ لأنّ اللغة تضبطها مجموعة من القوانين التي يتحكم بها النظام اللغوي، بكل جوانبه من الصوت إلى الجملة، سواء أكانت مكتوبة أم منطوقة، وتعدّ الكتابة الصوتية، "تصويرًا خطيًا لأصوات الكلمة التي نطقها"، (الفريخ، ورمضان، ١٩٩١)، إذ لا يُخط حرف (الألف) في الكتابة الإملائية في بعض الكلمات؛ بل ينطق في درج الكلام، من مثل: (هذا، هؤلاء، لكن...)، وكذلك (اللام) الشمسية، في مثل: (الشمس، النور، الرجل...)؛ فيتعلم أنّ الأصل في الكتابة؛ أنّ يكتب ما ينطق، وأنّ ينطق ما هو مكتوب، وأن الكلمات تتركب من مجموعة من الحروف (الأصوات)، وبها تكتب كل كلمة وحدها، والجمل تتركب من مجموعة من الكلمات، والكلام يتركب من مجموعة من الجمل.

ومن أجل هذا لا بدّ من رتق النقص، بتنمية أهمّ أساسيات الكتابة، وإتقان الرسم الإملائي وفق القواعد المقررة، وتنمية القدرات على فهم الأنماط الكتابية عند المتعلم، لخلو الخط العربي أحيانًا من الحركات، وتعدد صور الحرف الواحد، التي تترتب عليها أضرار تؤدي إلى صعوبة التعلم، ويُعزّض في الطباعة والنسخ للزلل، مما يزيد من عدد الأخطاء في الكتب العربية، وتقارب كثير من صور الحروف في الرسم، وعدم تميّز بعضها من بعض إلا بتنقيط بعضها، وإهمال تنقيط بعضها الآخر، وهذا يتطلب مجهودًا يرهق النظر، وينشأ عن الخطأ في التنقيط التصحيف والتحريف (جابر وآخرون، ٢٠٠٩).

جدول (١): رسم الرموز الاسمية (الضمائر)

(الضمائر) (PRONOUNS)			
(الرموز الاسمية) (NON-NOMINATIVE PRONOUNS)			
١.	أَنَا	أَنَا	? +anaa
٢.	نَحْنُ	نَحْنُ	naH+nu
٣.	أَنْتَ	أَنْتَ	? an+ta
٤.	أَنْتُمَا	أَنْتُمَا	? an+tu+maa
			I
			We
			you (masculine singular)
			you (dual)

you (masculine plural)	? an+tum	أَنْتُمْ	أَنْتُمْ	٥.
you (feminine singular)	? an+ti	أَنْتِ	أَنْتِ	٦.
you (feminine plural)	? an+tun+na	أَنْتُنَّ	أَنْتُنَّ	٧.
He	Hu+wa	هُوَ	هُوَ	٨.
they (dual)	Hu+maa	هُمَا	هُمَا	٩.
they (masc. plural)	Hum	هُمْ	هُمْ	١٠.
She	Hi+ya	هِيَ	هِيَ	١١.
they (fem. plural)	Hun+na	هُنَّ	هُنَّ	١٢.

جدول (٢): رسم الرموز غير الاسمية (الضمائر)

(الضمائر) (PRONOUNS)				
(الرموز غير الاسمية) (NON-NOMINATIVE PRONOUNS)				
me; my	ii	ي	ي	
us; our	naa	نَا	نَا	
your (masc. sing.)	Ka	كَ	كَ	
your (dual)	Ku+maa	كُـمَا	كُـمَا	
your (masc. pl.)	Kum	كُـم	كُـم	
Yours (fem. sing.)	Ki	كِ	كِ	
Yours (fem. pl.)	Kun+na	كُنَّ	كُنَّ	
his; its	Hu	هُ	هُ	
Pronoun	da+mii+run	صَدَمِيْرُنْ	صَمِيْرْ	

ومن الرسم الكتابي الموجود في جدول (١ و ٢) نتخلص من الأخطاء الإملائية الشائعة، ومن صعوبات القراءة والكتابة المجردة من الحركات، التي تؤدي إلى صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة في الكتابة، والمختلفة في القراءة، وكذلك صعوبة قراءة الأعلام الأجنبية، أو المصطلحات المستعربة قراءة صحيحة؛ خاصة لقلة ضبط الحركات على الحروف؛ وفي هذه الحالة لا تتيسر قراءة الكتابة المجردة من الحركات؛ إلا لفئة من خيرة المتعلمين، مما يجعل الباحثين يثبتون هذه الأعلام، أو المصطلحات بالأحرف اللاتينية مباشرة بعد إثباتها بالعربية، وكذلك شيوخ اللحن وانتشار اللهجات وانحلال الفصحى، (انظر: جابر، وموسى، والعفوري، ٢٠٠٩).

لذا فإن القواعد والأفكار المطروحة في هذه المباحثة جاءت متعددة المصادر، وأكثرها من نتاج التجارب البحثية في البحث، عبر القراءة والتنقيب في كتب تعليم اللغة المختلفة.

تيسير رسم الحرف ونطقه

من أجل تيسير رسم الحرف ونطقه؛ لمتعلم اللغة العربية، لابد من حفظ شكل حروف الهجاء بهذا الترتيب، أي (النظام الهجائي للغة العربية)، كما اعتمدت في المعاجم والفهارس والأبحاث اللغوية، كالآتي: (أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- هـ- و- ي)؛ لذا فإن حفظ الشكل الكتابي للحروف بهذا الترتيب في الذاكرة الذهنية، تكون قد اقترنت بها الأشباه والنظائر معاً، فنستطيع استرجاعها عند رسمها، أو كتابتها بشكل جيّد بلا خلل فيه، سواء أكان الحرف مكتوباً غير منطوق، أم منطوقاً غير مكتوب، (كتابة الألف بصورة الياء المهملة: ردى، نوى، هدى، سوى، وإسقاط حرف المد في رسم بعض الكلمات مثل: إله، داود، لكن، هذا، وطريقة كتابة الهمزة: رأى، رؤى، مرئياً، قراءة، جاء، جزء، وما فيها من قواعد، وما حول رسمها من اختلاف)، ومن ثم نكون من الكلمات جملاً وتعبيرات لغوية اجتماعية متنوعة في سياقات مختلفة، وبهذا يحاكي المتعلم رسم الحرف ونطقه في الكلمات، من مثل: نقط الحروف وإهمالها عبر المتشابه والمختلف، كالشكل الذي يؤدي إلى المضمون، واللفظ الذي يؤدي إلى المعنى، (كج، ح، خ): (جرج، حرج، خرج) ^(١)

الفروق بين تشابه رسم الحرف ونطقه

جدول (٣): العلامات الفارقة في الرسم الكتابي والنطق

صورة الحرف	صورة الكلمة	في الشكل	في النطق	في المعنى
(أ، إ، ي):	(هوا، هوى):	اختلاف	تطابق	اختلاف
(ء، ئ):	(مَزء (٢)، مَرء (٣):	اختلاف	اختلاف	اختلاف
(إ، أ):	(إن، أن) (٤):	اختلاف	اختلاف	اختلاف

(ي، ي):	(هوى، هوي):	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(ئ، يء):	(بَريء (٥)، بَريء (٦)):	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(و، وُ):	(جو جو، جُوْجُوْ (٧)):	اختلاف	اختلاف	اختلاف
(ب، ت، ث، ن):	(قرب، قرت، قرث (٨)، قرن).	اختلاف	اختلاف	اختلاف
(ج، ح، خ):	(حرج، خرج، جرج).	اختلاف	اختلاف	اختلاف
(د، ذ):	(نفذ، نفذ).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(ر، ز):	(قر، قز).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(س، ش):	(جرس، جرش).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(ص، ض):	(حرص، حرص).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(ط، ظ):	(قرط، قرظ (٩)).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(ع، غ):	(فرع، فرغ).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(ف، ق):	(سرف، سرق).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(ك، ل):	(ملك، ملل).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف
(م، ه):	(مر، هر).	تشابه بسيط	اختلاف	اختلاف

نلاحظ في كلمات جدول (٣) الآتية؛ علامات فارقة في الرسم الكتابي والنطق؛ مما يؤدي إلى اختلاف أو تطابق في شكل صورة الكلمة، واختلاف أو تطابق في النطق، واختلاف أو تطابق في المعنى فيها وهو أيضا مبني على قيمة الفونيم في الكلمة ووظيفته فيها، فلكل فونيم وظيفتان للصوائت، فحين يوجد الصائت ويؤدي وظيفة محددة، كالتفريق بين صيغة وصيغة، أو دلالة وأخرى للفظ، وبذلك تتكون مفردات اللغة من تراكيب الحروف المتشابهة والمختلفة.

الصائت قسيم الصامت

"إذا كان الصائت قسيم الصامت في الوجود، فإن الكتابة تعدّ قسيمة القراءة في الدراسة؛ لأنّ القراءة نطق والكتابة رسم، وكل منطوق ما أمكن تحويله إلى رسم فهو كتابة، وكل مرسوم ما أمكن تحويله إلى منطوق فهو قراءة". (دارر، ٢٠٠٦). لذا فإننا سنجد علامات فارقة في الحذف والإضافة والتغييرات المختلفة في المقاطع الصوتية^(١٠) التي تتركب من الشكل والمضمون واللفظ والمعنى، وكذلك سنجد التشابه والاختلاف في المقاطع الصوتية المكونة^(١١) من الصوامت والصوائت، كما في كلمات جدول (٤) الآتية.

جدول (٤): التشابه والاختلاف في المقاطع الصوتية المكونة^(١٢) من الصوامت والصوائت في الكلمات (إله - إلهة)، (آباء - إباء)، (أغلام - إغلام)، (بلى - بلى)، (أنا - إنا - أنى) (أن - أن - أن)، (هوا - هوى)، (لم - لم)، (لما - لىما - لىما)، (ثم - ثم)، (أملك - أملك)، (رؤية - رؤيا)، (كل - كل - كل).

الكلمة	مقاطع حروف الكلمة	الكتابة الصوتية
(إله): (١٣)	(إ/لا/هْ):	(ص ح+ص ح+ص ح ص)
(إلهة): (١٤)	(إ/لا/هْ):	(ص ح ص+ص ح+ص ح ص)
(آباء): (١٥)	(أ/با/ئن):	(ص ح ح+ص ح+ص ح ص)
(إباء): (١٦)	(إ/با/ئن):	(ص ح ص+ص ح+ص ح ص)
(أغلام): (١٧)	(أ/غ/لا/من):	(ص ح ص+ص ح+ص ح ص)
(إغلام): (١٨)	(إ/غ/لا/من):	(ص ح ص+ص ح+ص ح ص)

وكذلك نجد علامات فارقة في جدول (٥)

جدول (٥)

الكلمة	مقاطع حروف الكلمة	الكتابة الصوتية
(بلى): (١٩)	(ب/لا):	(ص ح ص+ص ح ح)
(بلى): (٢٠)	(ب/لى):	(ص ح ص+ص ح ح)
(أنا): (٢١)	(أ/نا):	(ص ح ص+ص ح ح)
(إننا): (٢٢)	(إ/ن/نا):	(ص ح ص+ص ح ح)
(أنى): (٢٣)	(أ/ن/نى):	(ص ح ص+ص ح ح)
(أن): (٢٤)	(أ/ن/ن):	(ص ح ص+ص ح ح)
أن: (٢٥)	(أ/ن/ن):	(ص ح ص+ص ح ح)

(ص ح ح+ص ح)	(أ/نَ):	(آن): (٢٦)
-------------	---------	------------

ونجد أيضًا علامات فارقة في كلمات جدول (٦)

جدول (٦)

الكلمة	مقاطع حروف الكلمة	الكتابة الصوتية
(هوا): (٢٧)	(ه/وا):	(ص ح ح+ص ح ح)
(هوى): (٢٨)	(ه/وى):	(ص ح ح+ص ح ح)
(لَمْ): (٢٩)	(لَمْ):	(ص ح ص)
(لِمَ): (٣٠)	(لِ/مَ):	(ص ح ح+ص ح ح)
(لَمَّا): (٣١)	(لِ/مَّا):	(ص ح ح+ص ح ح)
(لِما): (٣٢)	(لِ/مَّا):	(ص ح ح+ص ح ح)
(لَمَّا): (٣٣)	(لَمْ/مَّا):	(ص ح ص+ص ح ح ح)
(ثُمَّ): (٣٤)	(ثُمَّ/مَ):	(ص ح ص+ص ح ح)
(ثُمَّ): (٣٥)	(ثُمَّ/مَ):	(ص ح ص+ص ح ح)
(أَمْلِكْ): (٣٦)	(أَمْ/لِكْ):	(ص ح ص+ص ح ص)
(أَمَلْكَ): (٣٧)	(أَمْ/لْ/كْ):	(ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح)
(رُؤْيَا): (٣٨)	(رُؤْ/يَا):	(ص ح ص+ص ح ح+ص ح ص)
(رُؤْيَا): (٣٩)	(رُؤْ/يَا):	(ص ح ص+ص ح ح)

ونجد أيضًا علامات فارقة في كلمات جدول (٧).

جدول (٧)

الكلمة	مقاطع حروف الكلمة	الكتابة الصوتية
(كُلِّي): (٤٠)	(كُلْ/ي):	(ص ح ح+ص ح ص)
(كَلَا): (٤١)	(كَلْ/ا):	(ص ح ح+ص ح ح)
(كَلَّا): (٤٢)	(كَلْ/ا):	(ص ح ص+ص ح ح ح)
(كُلِّي): (٤٣)	(كُلْ/ي):	(ص ح ص+ص ح ح ص)
(كَلَّ): (٤٤)	(كَلْ/ل):	(ص ح ص+ص ح ح)

تشكيل رسم الحرف في الكلمات

إنَّ الناظر في العلامات الفارقة، سيجدها تتعلق بالرمزية الصوتية في مقاطع الكلمات المكتوبة ونطقها بشكل ما من أشكال رسم الحرف، وتقسيمها الصوتي، وقد تتعدى إلى وسيلة أسلوبية لذكر الأشياء والصفات المختلفة في سلسلة متصلة، (الضالع، ٢٠٠٢)، في تركيب كتابي وسياقي واحد، رغم ما يوجد بها من اختلاف كتابي، وهنا "يجب علينا أن نفرق بين اللغة الفنية التي تهدف إلى الإمتاع الصوتي (التلفظي) والدلالي (المعاني والصور) معاً، وبين اللغة غير الفنية التي تهدف إلى الإيصال والاتصال العادي، الذي يعدّ فيه الشكل (اللفظ) وسيلة فقط، لغاية (المضمون)" (المعنى). (الضالع، ٢٠٠٢).

انظر إلى التشكيلات الصوتية للكلمات والعبارات الآتية، في الجدول (٨) من خلال المتشابه والمختلف.

جدول (٨)

الكلمة	مقاطع حروف الكلمة	الكتابة الصوتية	المعنى
أوحالها:	(أو/حا/ل/ها):	(ص ح ص+ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح)	(الوحد)
أوحالها:	(أو/حا/ل/ها):	(ص ح ص) + (ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح)	(الحال)
أوحى لها:	(أو/حي) + (ل/ها):	(ص ح ص+ص ح ح) + (ص ح ح+ص ح ح)	(الوحي)
كلّ متنى:	(كلْ/ن) + (مت/نى):	(ص ح ص+ص ح ح) + (ص ح ص+ص ح ح)	(الكلاية - المتن)
كلمتني:	(كَلْ/مَ/ت/ني):	(ص ح ص+ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح)	(الكلام)
كلمتني:	(كَلْ/مَ/ت/ني):	(ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح)	(جرحتي)
مالها:	(ما/ل/ها):	(ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح)	(المال)
مالها:	(ما/ل/ها):	(ص ح ح) + (ص ح ح+ص ح ح)	(الضمير)
مالها:	(ما/ل/ها):	(ص ح ح+ص ح ح+ص ح ح)	(الميل)

ولها:	(و/ل/ها):	(ص ح+ص ح+ص ح ص)	(الوله)
ولها:	(و/ل/ها):	(ص ح+ص ح+ص ح ح)	(الضمير)
بُر:	(بُر/لُن):	(ص ح+ص ح ص)	(الإحسان)
بُر:	(بُر/لُن):	(ص ح+ص ح ص)	(البابسة)
بُر:	(بُر/لُن):	(ص ح+ص ح ص)	(حَبُ القمح)
مُر:	(مُر/لُن):	(ص ح+ص ح ص)	(المرارة (ضِدُّ الخُلُو))
مَر:	(مَر/لَر):	(ص ح+ص ح ح)	(المرور، الاجتياز)
حياة:	(ح/يا/تن):	(ص ح+ص ح+ص ح ص)	(التموُّ والبقاء)
حيات:	(حي/يا/تن):	(ص ح+ص ح+ص ح ص)	(جمع حية: حيوان زاحف)

ونجد أيضًا علامات فارقة في كلمات جدول (٩).

جدول (٩)

الكلمة	مقاطع حروف الكلمة	الكتابة الصوتية
(نَقَدَ): (٤٥)	(نَ/قَ/دَ):	(ص ح+ص ح+ص ح)
(نَقَدَ): (٤٦)	(نَ/قَ/دَ):	(ص ح+ص ح+ص ح)
(زُفَاتُ): (٤٧)	(زُ+فَا+تُن):	(ص ح+ص ح+ص ح ص)
(زُفَاةُ): (٤٨)	(زُ+فَا+ةُ):	(ص ح+ص ح+ص ح ح)
(فَتَاةُ): (٤٩)	(فَ+تَا+تُن):	(ص ح+ص ح+ص ح ص)
(فَتَاةُ): (٥٠)	(فَ+تَا+هُو):	(ص ح+ص ح+ص ح ح)
(فَتَاتُ): (٥١)	(فَ+تَا+تُن):	(ص ح+ص ح+ص ح ص)

وبهذا نجد فيما سبق أن "مصطلح الإملاء يقابله في كتب المتقدمين جملة مصطلحات، هي: الخط، والكتاب، والكُتُب، والهجاء، والرسم، وتقويم اليد، وقد ارتبط مصطلح (الرسم) بخط المصحف، وربما عبروا عن رسم (سواد المصحف)؛ لأنَّ المداد الذين اعتادوا أن يكتبوا به المصحف هو المداد الأسود، وقد يطلقون على خط المصحف (الرسم السلفي)، أو (المصطلح الرسمي)، وهذه المصطلحات تقابل (المصطلح العرفي)، الذي يقصد به الخط الموافق لقواعد الرسم القياسية، وهو المصطلح العام الذي اصطلح عليه الكُتَّاب، في غير رسم المصحف، ورسم العروض"، أي كتابة حروف المصحف والعروض، بزيادة حرف، أو نقصانه، وهذا ما يؤدي إلى العلامات الفارقة في رسم الكلمات ونطقها. لذا فإننا نلاحظ أن كثيرًا من طرق تعليم القراءة للمبتدئين في الكتب التعليمية؛ (التركيبية)، أو (التحليلية)، أو (المزدوجة) أي التركيبية والتحليلية معًا، سواء أكانت لطلاب اللغة الأم، أم لطلاب اللغة الثانية، أي للناطقين بغيرها، إنَّ الرسم الإملائي يطرح على سبيل التصوير الخطي لأصوات الكلمات المنطوقة، من أجل نطقها طبقًا لصورتها التي نطقت بها، بضوابط عامة يطلق عليها (قواعد الرسم الإملائي)، تنظم رسم الحروف في أوضاعها المختلفة. (انظر: إبراهيم، ١٩٧٥).

لعلَّ التشكيل الصوتي في الحروف (الأصوات)، أشياء مجردة في ذهن ابن اللغة الأم، ويستطيع من أراد اكتساب اللغة الثانية، أن يرسم التشكيلات الصوتية في الكلمات بدرجات متفاوتة، ويطبّعها على شكل صور في ذهنه، عبر العلامات الفارقة؛ إذ تمكنه من تحقيق أداء نطق أصواتها وألفاظها بشكل سليم، حسب انعكاس العادات اللغوية من حروف وكلمات، حتى يبدأ بتشكيل الحرف المجرد بوضعه في الكلمة، ووضع الكلمة المجردة في الجملة، ووضع الجملة المجردة في السياق النصي، ومن ثم تتشكل في ذهنه صورة الحدس المعنوي، فتنعكس هذه الصور إلى ذاتية وطبيعية في كينونة منطقة اللغة في الدماغ، فيتقارب البعد الذهني المجرد من التجريب الصوتي والإدراكي والمعرفي، مع دينامية الهواء (كمية الهواء اللازمة)، وميكانيكية النطق (المدة الزمنية) لنطق الأصوات والكلمات بسلاسة وإتقان.

الخلاصة

حاول البحث أن يضاهي أثر معرفة العلامات الفارقة في الرسم الكتابي والتراكيب المقطعية للكلمات في اكتساب مهارتي القراءة والكتابة عند المتعلم المبتدئ، التكوين المقطعي للكلمة، وتشكيل رسم الحرف ونطقه، والفروق بين تشابه رسم الحرف ونطقه، والصائت قسيم الصامت، تشكيل رسم الحرف في الكلمات، من أجل:

- التعرف إلى صور رسم المفردات الإملائية لصياغة عبارة صحيحة.
- معرفة كيفية تصحيح الأخطاء اللغوية والأسلوبية الشائعة، وقواعد الأنماط الكتابية المتعددة.

- قياس صور رسم المفردات الإملائية المطلوبة على المثال المطلوب وفق فهم صحيح.
 - تحليل ما جرى في الكلمة من اختلافات صوتية أدت إلى كتابة الكلمة على النحو الذي كتبت عليه.
 - المقارنة بين كلمتين تتشابهان في بعض الأحكام وتختلفان في أحكام إملائية أخرى.
 - تقييم الفهم مع فريق العمل، لمجموعة من تشكيل الرسم الكتابي للمفردات الجزئية من الحروف والمقاطع الصوتية؛ ذات الصلة بموضوع واحد ضمن تطبيق فصلي، والنظر في ممكن الخطأ في هذا التطبيق على تشكيلات رسم المفردات الإملائية.
 - التمرس على البحث في المعاجم.
- إن هذه الدربة تؤدي إلى تكوين الخبرة اللغوية والمعرفية، من قراءة ومحادثة وكتابة وصياغة للغة الأم، أو المكتسبة الثانية.

الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما نعرب عن تقديرنا للجامعة الأردنية في الأردن وجامعة منتسويا في الولايات المتحدة على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتي بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم عمل هذا البحث وفقاً لمبادئ النزاهة البحثية والأخلاقيات العلمية. نظراً لعدم وجود مشاركين في هذه الدراسة، لم يكن هناك حاجة للحصول على موافقة مسبقة أو إجراءات أخلاقية خاصة بالمشاركين. ومع ذلك، تم التعامل مع جميع مصادر ومواد البحث بمسؤولية وبما يضمن حقوق الملكية الفكرية. وتم الالتزام بمبادئ الدقة والشفافية والمصادقية لضمان سلامة النتائج.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

التمويل

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

يؤكد الباحثون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثة

- قام الباحثون بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمت كتابة المسودة الأولى للمقال من قبل الباحثين.
- قام الباحثون بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمدوا النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

يوافق الباحثون على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وينتظرون قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، كما يوافقون على نشرها. ويؤكدون كذلك أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً، ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- أبو شريفة، عبد القادر. (١٩٩٨). *الكتابة الوظيفية* (ط ٢). دار حنين.
- إبراهيم، عبد العليم. (١٩٧٥). *الإملاء والترقيم*. دار غريب.
- أنيس، إبراهيم. (١٩٩٠). *الأصوات اللغوية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

Articles in Press

- أونج، والتر. (١٩٩٤). *الشفاهية والكتابية* (حسن البنا عز الدين، مترجم). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (العمل الأصلي نُشر عام ١٩٨٢).
- بشر، كمال. (٢٠٠٠). *علم الأصوات*. دار غريب.
- جابر، عادل، موسى، عطاء، والعفوري، حسام. (٢٠٠٩). *التنوير في فنون التعبير*. دار المأمون.
- الحسناوي، مصطفى محمد. (٢٠١١). *واقع لغة الإعلام المعاصر*. دار أسامة.
- الحمد، غانم قدوري. (٢٠٠٠). *علم الأصوات*. دار غريب.
- الحمد، غانم قدوري. (٢٠٠٤). *المدخل إلى علم أصوات العربية*. دار عمار.
- الختلان، عبد العزيز، وآخرون. (٢٠١٧). *التحرير العربي (الكتابة والتعبير)* (ط٣). مكتبة المتنبي.
- الخطيب، عبد اللطيف. (١٩٩٤). *أصول الإملاء* (ط٣). دار سعد الدين.
- الخليل، عبد القادر مرعي. (١٩٩٣). *المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر*. جامعة مؤتة.
- دارر، مكي. (٢٠٠٦). *المجمل في المباحث الصوتية من الآثار العربية* (ط٢). دار الأديب.
- الرؤيني، محمد علي. (٢٠٠٢). *فصول في علم اللغة العام*. عالم الكتب.
- الروسان، سليم سلامة. (١٩٩٠). *قواعد الكتابة والترقيم والخط* (ط٢). جمعية عمال المطابع التعاونية.
- زايد، فهد خليل. (٢٠١١). *الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية*. دار يافا.
- سانفورد، أ. شين. (٢٠٠٥). *النظام الصوتي التوليدي* (نوزاد حسن أحمد، مترجم). جامعة صلاح الدين.
- السعدي، عماد، وآخرون. (١٩٩٢). *أساليب تدريس اللغة العربية*. دار الأمل.
- سعيد، محمود شاكر. (٢٠١٠). *المرشد في الإملاء والترقيم والتحرير العربي*. مكتبة كشكول.
- سليم، محمد إبراهيم. (١٩٨٧). *معلم الإملاء الحديث*. مكتبة ابن سينا.
- شاهين، توفيق. (١٩٩٣). *عوامل تنمية اللغة العربية*. مكتبة وهبة.
- الشايب، فوزي حسن. (٢٠٠٤). *أثر القوانين الصوتية في بناء الكلمة*. عالم الكتب الحديث.
- الشنطي، محمد صالح. (٢٠٠١). *فن التحرير العربي* (ط٥). دار الأندلس.
- عباس، عرفة حلمي. (٢٠٠٨). *تصويبات لغوية*. مكتبة الآداب.
- عبد الجابر، سعود، وآخرون. (٢٠٠٦). *فن الكتابة والتعبير*. دار المأمون.
- عبد الجليل، عبد القادر. (١٩٩٨). *الأصوات اللغوية*. دار صفاء.
- العدناني، محمد. (٢٠٠٨). *معجم الأخطاء الشائعة* (ط٢). مكتبة لبنان ناشرون.
- علام، عبد العزيز، ومحمود، عبد الله. (٢٠٠٤). *علم الصوتيات*. مكتبة الرشد.
- عمر، أحمد مختار. (١٩٩١). *دراسة الصوت اللغوي*. عالم الكتب.
- الغلاييني، مصطفى. (١٩٩٤). *جامع الدروس العربية* (ج٣). المكتبة العصرية.
- الفريخ، عثمان، ورضوان، أحمد شوقي. (١٩٩١). *التحرير العربي* (ط٣). مطابع جامعة الملك سعود.
- فريجة، أنيس. (١٩٩٨). *في اللغة العربية*. دار العلم للملايين.
- الفيومي، أحمد عبد التواب. (١٩٩١). *أبحاث في علم أصوات اللغة العربية*. مطبعة السعادة.
- قدور، أحمد محمد. (٢٠١٧). *بحوث في علم الأصوات وتشكيلها*. دار نينوى.
- قرعاوي، حسن. (١٩٩٦). *الكتابة الفنية*. دار النسر.

- مبارك، حنون. (١٩٨٧). *مدخل إلى لسانيات سوسير*. دار توبقال.
- محمد، عاطف فضل، وآخرون. (٢٠١٥). *فن الكتابة والتعبير* (ط ٢). دار المسيرة.
- مهدي محمد، مناف. (١٩٩٨). *علم الأصوات العربية*. عالم الكتب.
- النادي، محمد عبد المقصود، وآخرون. (١٩٩٥). *معجم البصريات والصوتيات*. أكاديميا.
- النجار، فخري خليل. (٢٠١١). *الأسس الفنية للكتابة والتعبير*. دار صفاء.
- نور الدين، عصام. (١٩٩٢). *علم وظائف الأصوات اللغوية: الفونولوجيا*. دار الفكر اللبناني.
- نور الدين، عصام. (١٩٩٢). *علم وظائف الأصوات اللغوية: الفونيتيكا*. دار الفكر اللبناني.
- هارون، عبد السلام. (١٩٧٦). *قواعد الإملاء*. مطبعة الخانجي.
- ياقوت، محمود. (١٩٩٥). *فن الكتابة الصحيحة*. دار المعرفة.
- يعقوب، إميل. (١٩٨٦). *معجم الخطأ والصواب في اللغة*. دار العلم للملايين.

References

Dabash, A., Meqdad, S. A., & Al-Shamali, N. (2023). Analogy in the Noble Qur'an: Sūrat al-Qamar (The Moon) as a model. *Journal of Namibian Studies*, 33, 2665–2676.

- (١) - فمعنى كلمة (جَزَجَ): فعل: جَزَجَ، يَجْزُجُ، مصدر جَزَجٌ: (جَزَجَتِ الإبلُ المرعى): أي أكلته. وأما معنى كلمة (جَزَجَ): (وَقَعَ فِي مَوْقِفٍ خَرَجَ): أي في مَوْقِفٍ ضَعُفٍ، في مَأْرَقٍ. و(جَزَجَ الصَّدْرُ): ضاق صدره. أما معنى كلمة (جَزَجَ): فعل: جَزَجَ، يَجْزُجُ، مصدر جَزَجٌ: (جَزَجَ عَلَى، جَزَجَ عَنْ، جَزَجَ مِنْ، يَجْزُجُ، خَرُوجًا، فَهُوَ خَارِجٌ، وَالْمَفْعُولُ مَخْرُوجٌ إِلَيْهِ، وَهُوَ ضَدُّ دَخَلَ. (جَزَجَ فَلَانٌ): أي برز من موضعه، أو مقره وظهر.
- (٢) - (الْمَرْءُ): عِنْدَ التَّعْرِيفِ، وَامْرُؤٌ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، بِكَثَرِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ: جمع: رِجَالٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ مُؤَنَّثَةٌ امْرَأَةٌ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَالْمَرْءُ عِنْدَ التَّعْرِيفِ جمع: نِسَاءٌ وَنِسْوَةٌ (مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ).
- (٣) - مَرِئُ الشَّخْصِ الطَّعَامُ: استطابه، وجده مقبولاً مستساغاً.
- (٤) - حرف ناسخ يفيد التوكيد.
- (٥) - (بَرِئَ): فعل: (بَرِئَ مِنْ فَلَانٍ بَرَاءَةً): تَبَاعَدَ وَتَخَلَّى عَنْهُ.
- (٦) - (بَرِئَ): اسم: (بَرِئَ الدِّمَةُ): خَالَصَ مِنَ الدِّينِ أَوْ حَقَّقَ الْآخِرِينَ.
- (٧) - (جَوَّجُوا): اسم: الجمع: جَاجَى: (جَوَّجُوا الْإِنْسَانَ): مُجْتَمِعَ رُؤُوسِ عِظَامِ صُدْرِهِ، (جَوَّجُوا الشَّيْئَةَ): صَدْرُهَا، (جَوَّجُوا الطَّائِرَ): صَدْرُهُ.
- (٨) - (قَرَّتْ): فعل: قَرَّتْ قَرْنًا: (قَرَّتْهُ الْأُمْرُ) أَوْ (قَرَّتْهُ الْغَمُّ): سَاءَ وَكَرِهَ.
- (٩) - (قَرَطَ): اسم: الْقَرَطُ: شَجَرٌ عِظَامٌ لَهَا سَوْقٌ غِلَظٌ أَمْثَالُ شَجَرِ الْجُوزِ، وَهِيَ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّةِ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الشُّطْرِ الْعَرَبِيِّ، يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَمْغٌ مَشْهُورٌ وَاحِدَتُهُ: قَرْطَةٌ.
- (١٠) - كالألوان الآتية: النوع الأول: (ص+ح) = (بـ). النوع الثاني: (ص+ح+ح) = (بـا). النوع الثالث: (ص+ح+ص) = (لَمْ)، (بِئَ) مِنْ كَلِمَةِ (بَيْتَ)، وَتَعْتَبِرُ الْبَاءُ هُنَا مِنْ أَنْصَافِ الصَّوَانِتِ: وَهِيَ: صَوْتَا الْوَاوِ وَالْيَاءِ الصَّامَتَيْنِ، وَبِمَكْنِ تَسْمِيَتِهِمَا أَيْضًا بِأَنْصَافِ الصَّوَانِتِ: حَيْثُ يَحْدُثُ عِنْدَ النُّطْقِ بَهُمَا أَنْ يَمُرَ الْهَوَاءُ مُحْدَثًا نَوْعًا خَفِيفًا مِنَ الْإِحْتِكَافِ يَقْرِبُهُمَا مِنَ الصَّوَانِتِ -وَبِنَاءٍ عَلَيْهِ يَصْنَفَانِ مَعَ الصَّوَانِتِ-، كَمَا يَحْدُثُ أَنْ يَمُرَ الْهَوَاءُ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَرِيَّةِ يَقْرِبُهُمَا مِنَ الصَّوَانِتِ (الْحَرَكَاتِ). النوع الرابع: (ص+ح+ص) = (مِيلَ) مِنْ كَلِمَةِ (جَمِيلَ) فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَلَى آخِرِهَا. النوع الخامس: (ص+ح+ص+ص) = (قَرَّ) مِنْ كَلِمَةِ (الْمُسْتَقَرَّ) فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَلَى آخِرِهَا.
- (١١) - (المقاطع الصوتية مكونة من الصوائت والصوامت؛ فالصوائت هي الحركات الثلاثة -الفتح والكسر والضم- وأصوات المد الثلاثة: مد الألف والياء والواو، أما الصوامت (الحروف الصامتة أو الساكنة) فهي كل ما عدا ذلك من الأصوات. (انظر: بشر، ٢٠٠٠: ص ١٤٩).
- (١٢) - (المقاطع الصوتية مكونة من الصوائت والصوامت؛ فالصوائت هي الحركات الثلاثة -الفتح والكسر والضم- وأصوات المد الثلاثة: مد الألف والياء والواو، أما الصوامت (الحروف الصامتة أو الساكنة) فهي كل ما عدا ذلك من الأصوات. (انظر: بشر، ٢٠٠٠: ص ١٤٩).
- (١٣) - اسم: الجمع: آلهة، المؤنث: إلهة و إلهة، والجمع للمؤنث: آلهة. و(الإلهة): كل ما اتُّخِذَ مَعْبُودًا بِحَقٍّ أَوْ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَيَسْتَعْمَلُ لِغَيْرِ اللَّهِ عِنْدَ بَعْضِ الْأَقْوَامِ فِي الْأَسَاطِيرِ الْقَدِيمَةِ. و(الإلهة): اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: المعبود بحق. (انظر: ابن منظور، ١٩٩٤: مادة: إله).

(١٤) - (الأ): أداة استثناء، وتكون مسبوقه بكلام مثبت مع ذكر المشتكى منه: (خرج اللاعبين إلا خالدًا). وهي أداة استثناء؛ مثل: كل شيء ينقُص بالإفراق إلا العلم، و) الهاء: ضمير.

٢. أداة حصر، تردّ عندما يكون الكلام منفيًا والمشتكى منه مخدوفًا. (ما جاء الاثن إلا ركبًا).

٣. وتأتي مركبة من: إن: الشرطية ولا النافية: قال تعالى: {إلا تتصروهُ فقد نضرهُ الله} التوبة آية ٤٠.

(١٥) - اسم: جمع أب.

(١٦) - مصدر أبى (أنفة، كبر، إمتناع). أبى: أبى - أبى ويأبى، إباء وإبابة: (أبى الشيء): كرهه، لم يرضه. (الإباء)، بالكسر: مصدر: كقولك: (أبى فلان يأبى). (انظر: ابن منظور، ١٩٩٤: مادة: أبى)

(١٧) - اسم: جمع علم، فالعلم هو (العلامة والأثر، الفصل بين الأرضين، شيء منصوب في الطريق يهتدى به، رسم في القوم، سيد القوم، الجبل، لواء، راية لبلد أو ولاية أو مدينة). (انظر: ابن منظور، ١٩٩٤: مادة: علم)

(١٨) - عملية توفير الأخبار، أو المعلومات، أو البرامج المختلفة للجمهور، أو المشتركين.

(١٩) - الباء: اللبء الحرف الثاني من حروف الهجاء، ومخرجه من بين الشفتين، وهو مجهور شديد. وهو من حروف المعاني فيجُرُ الاسم بعده. (لا): حرف وأداة نفي يكون جوابًا، عكس نعم.

(٢٠) - حرف وأداة: حرف جواب للتصديق يقع بعد لا النافية فيجعلها إثباتًا، قال تعالى: {زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وزي لتبعثن} {٧} التباين، وتأتي جوابًا للاستفهام المَقْرُون بنفي، قال تعالى: {السنث بزيكم قالوا بلى} {١٧٢} الأعراف.

(٢١) - ضمير رفع منفصل مبني على السكون للمتكلم أو المتكلمة، ألفه الأخيرة تكتب ولا تلفظ إلا في الوقف أو ضرورة المَعر، يجمع على نحن، ولا يثنى ولا يقع مضافًا ولا نعتًا ولا منصوبًا، مثل: (أنا طالب مجتهد).

(٢٢) - أُنّا: فعل ماض مبني للمعلوم منسوب للضمير (هنا) ومصرف من الفعل المجرد (أنا) والمشتق من الجذر (عنن).

(٢٣) - اسم: أداة شرطية للمكان تحزم فعلين مضارعين، فعل الشرط وجوابه: (أنى تعمل تلتج). اسم استفهام بمعنى: من أين، كيف، (أنى جئت؟): بأي كيفية وفي أي وقت. وبمعنى متى، نحو: (أنى جئت؟) وبمعنى كيف، نحو: قال تعالى: {أنى يحيي هذه الله بعد موتها} {٢٥٩} البقرة.

(٢٤) - فعل: أُنْ أنثت، يئن، ائثن، إئن، أئن وأنيئا، فهو أن. (أُن المريض): تأوه ألمًا بصوت عميق وشكوى متواصلة أن جريح، متوجع، (أُن باب): أحدث صوتًا عميقًا مترددًا يشبه الأنين أُنْت الرّيح، (أُنْت القوس): رن وتزها في امتداد.

(٢٥) - حرف ناسخ يفيد التوكيد.

(٢٦) - فعل: فعل: أُنْ وقْتُ الصّلاة: حان وقْتُها، أُنْ لك أن تستريح، أُنْ أوّل الجِدِّ والاجتهاد.

(٢٧) - الهَواء، مثنو: الجوّ ما بين السماء والأرض، والجَمْع الأهوية، وألّ الأهواء وأجدها هوى، وكلّ فارغ هواء. والهَواء: الجيان لأنه لا قلب له، فكأنه فارغ، الواجد والجَمْع في ذلك سواء. وقلب هواء: فارغ، وكذلك الجَمْع. والجَمْع الأهوية. (انظر: ابن منظور، ١٩٩٤: مادة: هوا).

(٢٨) - الهوى: العشق، ويكون في الخير والشر.

(٢٩) - الفرق بين (لَمْ) و(لَمْ): (لَمْ): فهي تقطع بعدم تحقق الفعل في الماضي - أحياناً - كقوله تعالى: {هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً} {١} الإنسان، والمعنى: أنه كان بعد ذلك شيئاً مذكوراً. وقد تعيد (لَمْ) الاستمرار في الدلالة على الزمان المستقبل، مثل قوله تعالى: {لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد} {٣}. الإخلاص. (لَمْ): أداة عندما تدخل على المضارع تعيد نفي الحدث في الماضي، وحتى زمن التكلم، لكن ينتظر وقوع هذا الحدث. قال تعالى: {ولمّا يدخل الإيمان في قلوبهم} {١٤} الحجرات. وهو حرف جزم لنفي المضارع، وقلبه إلى الزّمن الماضي، وعند دخول همزة الاستفهام عليه يصبح النفي إيجاباً مع معنى التقرير والتوبيخ، وقد يفصل بالفاء أو الواو بين الهمزة (لَمْ): (لم يذاكر دروسه)، أو حرف تتقدمه أداة شرط عاملة، فحينئذ يكون جزم الفعل بالشرط ويستقار النفي من (لَمْ): (إن لم تذكر فسوف ترسب).

(٣٠) - حرف/ أداة استفهام مركبة من حرف الجرّ اللام، (ما) الاستفهامية، وقد خذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها.

(٣١) - ظرف بمعنى حين، وهي تخفيف لما، قال تعالى: {... لما أتيتكم من كتابٍ وحكمة...} {٨١} آل عمران.

(٣٢) - كلمة مكونة من (اللّام) وهي حرف جرّ للتعليل، و(ما) اسم موصول بمعنى الذي: قال تعالى: {... وإِنَّهُ لَدُوْ عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ ...} {٦٨} يوسف. (انظر: الغلاييني، ١٩٩٤: ج ١، ص ١٣٢).

(٣٣) - حرف نفي يجزم المضارع، وينقلبه إلى ماضٍ ممتدّ حتّى وقت الحديث مع توقّع حدوثه في المستقبل القريب (لَمّا يذاكر درسه): لم يفعله إلى وقت الحديث. (انظر: الغلاييني، ١٩٩٤: ج ٣، ص ٢٥٤).

(٣٤) - بضم الناء، حرف/ أداة: تُمّ: حرف عطف يدلّ على الترتيب مع التراخي في الزمن، كقوله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ} {١٢} ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ {١٣} ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عَلَاقًا فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ {١٤} ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ {١٥} ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ {١٦} سورة المؤمنون.

- (٣٥) - يفتح التاء، اسم مُ: مصدر تَمَّ: اِسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْبَعِيدِ، وَيُعْرَبُ اِسْمٌ بِإِشَارَةِ بِمَعْنَى هُنَاكَ: ثُمَّ رَجَلًا أَوْفِيَاءُ تَتَّصِلُ بِهَا تَاءُ التَّائِيثِ فَيَقَالُ تَمَّتْ، تَمَّتْ: (فَمَّةٌ أَمْرٌ يَشْغَلُنِي). وَتُسْتَعْمَلُ طَرَفًا وَتَجُزُّ بِمَنْ؛ (دَخَلْنَا سَاحَةَ الْمَدْرَسَةِ، وَمِنْ ثَمَّ انْتَقَلْنَا إِلَى الْفَصْلِ). (مِنْ ثَمَّ): لِهَذَا السَّبَبِ، مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ. وَ(تَمَّةٌ): اِسْمٌ إِشَارَةٌ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ بِمَعْنَى هُنَاكَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَهُوَ ظَرْفٌ لَا يَتَصَرَّفُ، أَصْلُهُ تَمَّ، زِيدَتْ عَلَيْهِ التَّاءُ، وَيَوْقِفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ.
- (٣٦) - (الْمَلِكُ): صِفَةُ مُشَبَّهَةٍ تَدُلُّ عَلَى الثَّبُوتِ مِنْ مَلِكٍ: صَاحِبِ الْأَمْرِ وَالْمُلْطَةِ عَلَى أَمَةٍ أَوْ بِلَادٍ، شَخْصٌ يَحْكُمُ أَوْ يَتَوَلَّى الْمَلِكُ فِي مَنَاطِقٍ بِحَسَبِ الْوَرَاثَةِ وَلِمَدَى الْحَيَاةِ. الْمَلِكُ: وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ أَصْلُهُ مَالِكٌ، مِنَ الْأَلْوَكَةِ، ثُمَّ تَصَرَّفُوا فِي لَفْظِهِ لِتَخْفِيفِهِ، فَقَالُوا: مَالِكٌ، ثُمَّ نَقَلُوا حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ، قَالُوا مَلِكٌ. الْمَلِكُ: مَا مَلَكَتِ الْيَدُ مِنْ مَالٍ وَنَحْوِهِ. الْمَلِكُ: مَا يُمْلِكُ وَيُتَصَرَّفُ فِيهِ. (انظر: ابن منظور، ١٩٩٤: مادة: ملك).
- (٣٧) - (الْأَمَلُ): الرِّجَاءُ، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِيمَا يُسْتَبَعَدُ حُصُولُهُ وَالْجَمْعُ: آمَالٌ. إِذْنُ؛ بَيْنَ سَكُونِ الْمِيمِ وَحَرَكَتِهَا بِالْفَتْحَةِ فِي كَلِمَةِ (أَمَلَك)، تَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِي إِفْرَادِهَا أَوْ فِي سِيَاقِهَا.
- (٣٨) - اسم: الجمع: رُؤَى: مصدر رَأَى: حالة أو درجة كَوْنِ الشَّيْءِ مَرِيئًا.
- (٣٩) - اسم: رؤيًا: مصدر رأى: الجمع: رُؤَى: الرُّؤْيَا: مَا يُرَى فِي النَّوْمِ وَالْجَمْعُ.
- (٤٠) - اسم: كُلَى: جمع كُلِيَّةٍ وَكُلُوةٍ. كُلُوةٌ: كُلِيَّةٌ عَضْوٌ يُنْقِي الدَّمَ مِنَ الْفَضَلَاتِ الْأَيْضِيَّةِ وَيُغْرِزُ الْبُولَ، وَهُوَ أَحَدُ زَوْجِي الْأَعْضَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي مَنَاطِقِ الظُّهْرِ حَيْثُ تَحَافِظُ عَلَى تَوَازُنِ الْمَاءِ وَالْأَيُونَاتِ الَّتِي تُسَبِّرُ النَّيَّارَ الْعَصَبِيَّ عِبْرَ جِدَارِ الْخَلِيَّةِ.
- (٤١) - اسم مقصور، لفظه مفرد ومعناه منثى، يلزم الإضافة إلى المنثى المنكر، وله استعمالان: الأول: أن يضاف إلى ضمير، فيعرب إعراب المنثى المقصور، والثاني: أن يضاف إلى اسم ظاهر فيلزم الألف في آخره في جميع الحالات ويُعْرَبُ إعراب المقصور، ويعود الضمير إليه على لفظه، ويقال عود الضمير إليه على معناه جاء الرجلان كلاهما. انظر: عباس، تصويبات لغوية، ص ١٢٥.
- (٤٢) - حرف يفيد الردع والزجر والاستتكار، يجوز الوقوف عليه، والابتداء بعد. (انظر: الغلاييني، ١٩٩٤: ج ٣، ص ٢٥٦).
- (٤٣) - (كَلًّا): اسم: جميع؛ كلمة تدل على الشمول والاستغراق والتمام لأفراد ما تضاف إليه، أو أجزائه، والغالب استعمالها مضافة لفظًا أو تقديرًا، وحكمها الإفراد والتذكير، ومعناها بحسب ما تضاف إليه. وتستخدم وصفًا مؤكدًا مفيدًا للكمال. قال تعالى: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} {٨٤} سورة الأنعام. (انظر: الغلاييني، ١٩٩٤: ج ٣، ص ٢٣٢-٢٣٤).
- (٤٤) - (كَلَّ/لَ) (ص ح ص+ح) بمعنى تعب، أعياء، ويقال فيما يتشابه النطق ويختلف الرسم: (فَلَمَّا كَلَّ مَتْنِي كَلَمْتَنِي).
- (٤٥) - فعل: نَفَذَ، يَنْفِذُ، مصدر نَفَذَ، نَفَذَ الْأَمْرُ: بَلَغَهُ وَجَاوَزَهُ، (نَفَذَ): فعل: نَفَذَ يَنْفِذُ، نَفَاذًا وَنَفَذًا، فَهُوَ نَافِذٌ، (نَفَذَ الشَّيْءَ): فَنِي وَذَهَبَ بِأَكْمَلِهِ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ. فَنَاءٌ.
- (٤٦) - فعل: نَفَذَ/ نَفَذَ إِلَى/ نَفَذَ فِي/ نَفَذَ مِنْ يَنْفِذُ، نَفُذًا وَنَفَاذًا، فَهُوَ نَافِذٌ، والمفعول منفوذ إليه. (نَفَذَ الشَّيْءَ): مَضَى، صَارَ مَعْمُولًا بِهِ، وَقَعَ وَتَحَقَّقَ، (نَفَذَ فِيهِ)، وَ(نَفَذَ مِنْهُ): خَرَجَ مِنْهُ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى: أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ سُلْطَانِ اللَّهِ وَقَدْرَتِهِ، أَوْ تَهْرَبُوا مِنَ الْمَوْتِ. (نَفَذَتِ الطَّغْنَةُ الْقَلْبَ): خَرَقَتْهُ، تَجَاوَزَتْهُ، نَفَذَ الْحُكْمُ: تَمَّ، نَفَذَ خَرَقَ.
- (٤٧) - (الحطام): (رفات): تكتب بالتاء المفتوحة في آخرها؛ لأنها تنطق (تاء) عند الوقف عليها بالسكون. قال تعالى: {وَقَالُوا أَيُّذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلَيْسَ لِمَنْبَعُوهُمْ خَلْقًا جَدِيدًا} [الإسراء: ٤٩]، وفي آية أخرى: {ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَيُّذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَلَيْسَ لِمَنْبَعُوهُمْ خَلْقًا جَدِيدًا} [الإسراء: ٩٨]
- (٤٨) - راف - والجمع، رُفَاةٌ: راف: الذي يصلح الثوب ويسد خرقه.
- (٤٩) - (الفتاة): تكتب بتاء مربوطة في آخرها؛ لأنها تنطق (هاء) عند الوقف عليها بالسكون. (فتاة): اسم: الجمع: فُتَيَاتٌ: مُؤَنَّثَاتٌ: فُتَاةٌ: شَابِئَةٌ، (فُتَى): فعل: فُتَاهُ فُتَوَاهُ: فُتَاهُ: غَلَبَهُ فِي الْقُوَّةِ.
- (٥٠) - (الفتى): الشابُّ أَوَّلُ شَبَابِهِ بَيْنَ الْمَرَاهِقَةِ وَالرُّجُولَةِ، وَهَاءُ ضَمِيرٍ/ مضاف إليه.
- (٥١) - اسم: الْفَتَاتُ مِنَ الشَّيْءِ: مَا تَكَثَّرَ مِنْهُ وَتَسَاقَطَ، فَتَاتَ الْمَائِدَةُ: فَضَلَّتِ الطَّعَامَ.